

لسان العرب

(دفع) الدَّفْعُ الإِزالة بقوة دَفَعَهُ دَفْعاً ودَفَاعاً ودافَعَهُ ودَفَّعَهُ فانْدَفَعَ وتَدَفَّع وتَدافَعَ وتَدافَعُوا الشيءَ دَفَعَهُ كلٌّ واحد منهم عن صاحبه وتَدافَعَ القومُ أي دَفَعَ بعضهم بعضاً ورجل دَفَّاع ومَدَّ دَفْعٌ شديد الدَّفْعِ ورُكُنٌ مَدَّ دَفْعٌ قويٌّ ودَفَعَ فلانٌ إلى فلان شيئاً ودَفَعَ عنه الشرَّ على المثل ومن كلامهم ادْفَعْ الشرَّ ولو إصْبِعاً حكاه سيبويه ودافَعَ عنه بمعنى دَفَعَ تقول منه دَفَعَ □□ عنكَ المَكْرُوه دَفْعاً ودافع □□ عنكَ السُّوء دَفَاعاً واستَدَّ دَفْعَتِ □□ تعالى الأسواء أي طلبت منه أن يَدْفَعَها عني وفي حديث خالد أنه دافَعَ بالناس يوم مُوتةَ أي دفعَهم عن مَوْقِفِ الهَلَاكِ ويروى بالراء من رُفِعَ الشيء إذا أُزِيلَ عن موضعه والدَّفْعَةُ انتهاء جماعة القوم إلى موضع بمرَّة قال فندَدُوا على جَمِيعاً مع الرِّسَّاشِدين فندَدُوا خُلُف في أوَّلِ الدَّفْعَةِ والدَّفْعَةُ ما دُفِعَ من سِقَاءٍ أو إِنْاءٍ فارْمَصَبَ بمرَّة قال كَقَطْرَانِ الشَّامِ سالتُ دُفْعَهُ وقال الأَعشى وسافَتُ من دَمٍ دُفْعاً .

(* قوله « وسافت » كذا بالأصل وبهامشه خافت) .

وكذلك دُفِعَ المطر ونحوه والدَّفْعَةُ من المطر مثل الدَّفْعَةِ والدَّفْعَةُ بالفتح المرة الواحدة وتَدَفَّع السيل وانْدَفَعَ دَفَعَ بعضُهُ بعضاً والدَّفْعُ بالضم والتشديد طَحْمَةُ السيل العظيم والمَوْجُ قال جرَّادٌ يَفْغِيضُ على الْمُعْتَدِفِينَ كما فاضَ يَمٌٌ بدُفْءِهِ والدَّفْعُ كثرة الماء وشدَّةُته والدَّفْعُ أيضاً الشيء العظيم يُدْفَعُ به عظيم مثله على المثل أبو عمرو الدَّفْعُ الكثير من الناس ومن السيل ومن جرَّي الفرس إذا تدافع جرَّيُهُ وفرس دَفَّاعٌ وقال ابن أحرمر إذا صليتُ بدَفْعٍ له زَجَلٌ يُواضِحُ الشَّدَّ والتَّقَرُّيبَ والخَبَابَ ويروى بدُفْءٍ يريد الفرس المُتَدافِعَ في جرَّيهِ ويقال جاء دُفْءٌ من الرجال والنساء إذا ازدحموا فركب بعضهم بعضاً ابن شميل الدَّفَّافِعُ أَسْفَلُ المَيْثِ حيث تَدْفَعُ في الأودِيَةِ أَسْفَلُ كل مَيْثَاءٍ دافعة وقال الأصمعي الدَّفَّافِعُ مَدافِعُ الماء إلى المَيْثِ والمَيْثُ تَدْفَعُ إلى الوادي الأعظم والدافِعةُ التَّلَاعَةُ من مَسائِلِ الماء تَدْفَعُ في تَلَاعَةٍ أُخْرَى إذا جرى في صَيِّبٍ وَحَدُورٍ من حَدَبٍ فَتَتَرَى له في مواضعٍ قد انْبَسَطَ شيئاً واستدارَ ثم دَفَعَ في أُخْرَى أَسْفَلَ منها فكلٌّ واحد من ذلك دافِعةٌ والجمع الدَّفَّافِعُ ومَجَرَّى ما بين الدَّفَّافِعَتَيْنِ مَذْنَبٌ وقيل المَدافِعُ المَجَارِي والمَسائِلُ وَأَنشد ابن الأعرابي شَيْبُ المَبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدافِعُهُ هابِي المَرَاغِ قَلِيلُ الوَدَقِ مَوْطُوبٌ

المَدْرُوس الذي ليس في مَدَافِعِهِ آثار السيل من جُدوبَتِهِ والمَوْطُوبُ الذي قد ووطب على أَكْلِهِ أَي دِيمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ مَا كُولَ مَا فِي أَوْدِيَتِهِ مِنَ النَّبَاتِ هَابِي المَرَاغِ ثَائِرٌ غُبَارُهُ شَيِبٌ بَرِيضٌ ابْنُ شَمِيلٍ مَدْفَعٌ الوَادِي حَيْثُ يَدْفَعُ السَّيْلُ وَهُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ مَأْوُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِنْدَفَاعُ الْمُضِيٌّ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّ مَا كَانَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيَّسُّهَا الصُّلَّامُ الْمُغْدِزُ إِلَى الْمَدْفَعِ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارِ فَقِيلَ هُوَ مِذْنَبُ الدَّفَاعَةِ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى الدَّفَاعَةِ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْمَدْفَعُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْمُدْفَعُ وَالْمُتَدَفَعُ الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُضَيِّفُ إِنْ اسْتُتَافَ وَلَا يُجْدَى إِنْ اسْتَجْدَى وَقِيلَ هُوَ الضَّيْفُ الَّذِي يَتَدَفَعُهُ الْحَيُّ وَقِيلَ هُوَ الْفَقِيرُ الذَّلِيلُ لِأَنَّ كَلَامَهُ يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْمُدْفَعُ الْمَدْفُوعُ عَنْ نَسَبِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَيِّدٌ قَوْمِهِ غَيْرُ مُدْفَعٍ أَي غَيْرُ مُزَاحَمٍ فِي ذَلِكَ وَلَا مَدْفُوعٌ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ بَعِيرٌ مُدْفَعٌ كَالْمُقَرَّمِ الَّذِي يُودَعُ لِلْفَحْلَةِ فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَقَالَ هُوَ الَّذِي إِذَا أُتِيَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ قِيلَ ادْفَعْ هَذَا أَي دَعِّهِ إِبْقَاءً عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَذِي الرِّمَةِ وَقَرَّبَ بَيْنَ اللَّاطِعَانِ كُلِّ مَدْفَعٍ وَالدَّفَاعِ وَالْمِدْفَاعِ النَّاقَةِ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبْنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لِكَثْرَتِهِ وَإِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّبْنُ فِي ضَرْعِهَا حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَضَعَ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ الْمَدْفَعُ وَالْمَصْدَرُ الدَّفْعَةُ وَقِيلَ الشَّاةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَّاءَ فِي ضَرْعِهَا قُبَيْلَ النَّتَاجِ يُقَالُ دَفَعَتِ الشَّاةُ إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُفْكِمَةَ وَالدَّفَاعِ سَوَاءٌ يَقُولُونَ هِيَ دَافِعٌ بَوْلِدٌ وَإِنْ شَتَّتْ قَلَّتْ هِيَ دَافِعٌ بَلَابَنٌ وَإِنْ شَتَّتْ قَلَّتْ هِيَ دَافِعٌ بَصْرُوعُهَا وَإِنْ شَتَّتْ قَلَّتْ هِيَ دَافِعٌ وَتَسَكَّتْ وَأَنْشَدَ وَدَافِعٌ قَدْ دَفَعَتَ لِلذَّئِجِ قَدْ مَخَمَصَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ زُتْجٍ وَقَالَ النُّصْرِيُّ يَدْفَعَتُ لَبِيدَتَهَا وَبِاللَّبَنِ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَإِذَا زُتْجَتْ فَلَا يُقَالُ دَفَعَتْ وَالدَّفْعُ فُوعٌ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَدْفَعُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَالْإِنْدَفَاعُ الْمُضِيٌّ فِي الْأَمْرِ وَالْمُدْفَاعَةُ الْمُزَاحِمَةُ وَدَفَعٌ إِلَى الْمَكَانِ وَدُفِعَ كِلَاهُمَا أَنْتَهَى وَيُقَالُ هَذَا طَرِيقٌ يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا أَي يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَلِيهِ وَدَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَي انْتَهَى إِلَيْهِ وَغَشَّيْتُنَا سَحَابَةً فَدَفَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا أَي ثُنَيْيَتِ عَنَّا وَانْصَرَفَتِ عَنَّا إِلَيْهِمْ وَأَرَادَ دَفَعْتُنَا أَي دَفَعَتِ عَنَّا وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا سَوَّاهَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجْلَ فَإِذَا رَأَى قَوْسَهُ قَدْ تَغَيَّرَ قَالَ مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ؟ أَي مَا لَكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ وَدَافِعٌ وَدَفَّاعٌ وَمُدْفَعٌ أَسْمَاءٌ وَانْدَفَعَ الْفَرَسُ أَي أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وَانْدَفَعُوا فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَفَعَ مِنْ عَرَافَاتٍ أَي ابْتَدَأَ السَّيْرَ وَدَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَنَحَّاهَا أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ دَافَعَ الرَّجُلُ أَمْرًا كَذَا إِذَا أُوْلِجَ بِهِ وَانْهَمَكَ فِيهِ وَالْمُدْفَاعَةُ الْمُطَاوَلَةُ وَدَافَعَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي حَاجَتِهِ

إِذَا مَا طَلَّاهُ فِيهَا فَلَمْ يَقْضِهَا وَالْمَدُّ فَعَّ وَاحِدٌ مَدَفِعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا
وَالْمَدُّ فَعَّ بِالْكَسْرِ الدُّ فُوعٌ وَمِنْهُ قَوْلُهَا يَعْنِي سَجَاحٌ لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدُّ فَعُّ